نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

من تفاسيرك مرة تجعله ما أعد الله لأهل الجنة ومرة تجعله أعلى الجنة ومرة تجعله وجه القبلة ومرة تشبهه بوجه الثوب ووجه الحائط والله سائلك عما تتلاعب بوجهه ذي الجلال والإكرام .

فإن كان كما ادعيت أن أكرمهم على الله من ينظر إلى وجه ما أعد الله لهم من الكرامة التي يتوقعونها من الله أفليس قد قال رسول الله في حديثك أيضا إن أدناهم منزلة ينظرون إلى ما أعد الله لهم من جناته ونعيمه وكراماته مسيرة ألف سنة وإن الأدنين منهم يتوقعون من كرامات الله ما يتوقع أكرمهم وينظرون إلى أعلى الجنة كما ينظر أكرمهم ما موضع تمييز رسول الله الأدنى بالنظر إلى ملكه ونعيمه والأعلى إلى وجهه بكرة وعشية إذ كلهم عن النظر إلى ما أعد الله لهم فيها غير محجوبين ولا عن التوقع ممنوعين حتى تلا رسول الله في الأكرمين منهم ما لم يتل في الأدنيين منهم